تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل

فانه ان تكن اصوله خالية من حرف فهو صحيح والا اي وان لم تكن خالية منه بان كان احدها فهو معتل وذا اي حرف العلة احد حروف فوتك اي فهي حروف العلة وتسمى عند سكونها حروف اللين وعنده مع كون حركات ما قبلها من جنسها حروف المد والالف لا تكون الا كذلك فهي حرف علة ولين ومد ابدا بخلاف الواو والياء والالف اذا كانت احد الاصول تكون منقلبة عن ياء او واو نحو باع وقال فان كانت زائدة كالالف قاتل واحمار فليست منقلبة كما انها ليست منقلبة عن شيء اذا كانت في الاسماء المبنية والحروف نحو متى ومهما وبلى وعلى وباعتبار الاصول دخل في الصحيح نحو اعشوشب وقاتل وتقيموا وفي المعتل نحو قل وعود لايتوهم خروج البيان من التعريف فانه اثنين من اصولهما حرف علة لانه اذا كانت اثنتان منها حرفي علة يصدق عليه ان احدها علة حرره وشمل الفعل المهموز وهو ما احد اصوله همزة والمضاعف ويسمى الاصم وهو من الثلاثي ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد ومن الرباعي ما كان فاوه ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس كزلزل ويسمى المطابق بفتح البا كلا من المهموز والمضاعف صحيح ان تكون اصوله خالية من حرف علة كاخذ ورد وزلزل والا فمعتل كاوى وورد وابيض واسود وقد يقسم الفعل الى سالم وغير سالم ويجعل المهموز والمضاعف من غير السالم كالمعتل نظرا في المهموز الى ان همزته قد تقلب حرف علة كما في المثبتة واجيب في امت واحست الموازنة اي المقابلة للفا والعين واللام تفسير للاصول وبيانه لان الميزان هو الفاء والعين واللام لانه اعم الافعال معنى لان الكل في معنى الفعل وليس المراد بقولهم ان الاصول هي المقابلة للفاء والعين واللام ان معرفة الاصول موقوفة على المقابلة المذكورة لتوقفها على معرفة الاصول لا محالة فيلزم الدور بل المراد انه اذا علم

الاصول

الاصول والزوائد بطريقه الاتي ثم اريد تعليم المتعلمين فالطريق ان يقال اذا وزنا لفظا فما كان في مقابلة الفا والعين واللام اصل وما ليس كذلك فزائد نبه على ذلك الجاربردي وكيفية الوزن ويسمى التمثيل ان تقابل الاصول بالفاء والعين واللام معطاة ما اوزونها من تحرك وسكون فيقال في فلس فعل وفي ضرب فعل وكذلك في قام وشد لان اصلهما قوم وشدد وفي علم فعل وكذلك في هاب ومل لان اصلهما هيب وملل وفي ظرف فعل وكذلك في طال وحب لان اصلهما طول وحب فان بقي من اصول الكلمة شيء زدت لاما ثانية في الرباعي فقلت في جعفر فعلل وثالثة في الخماسي في جحمرش فعلل وتقابل الزائدة بلفظه فيقال في اكرم ويبطر وجهور افعل وفيعل وفوعل وفي اقتدار افتعال وكذلك اصطبر وادكر لان الاصل اصتبر واذتكر وفي استخراج استفعال لان الزائدة اذا كانت تكرار للاصل فانه مقابل عند الجمهور بما يقابل به كذلك الاصل كقولك في حثيث وسمعون واعرورن فعليل وفعلول وافعوعل وذهب بعضهم الى الزائد مقابل بلفظه مطلقا ولو كان تكرار للاصل وهو ظاهر اطلاق النظم كاصله في وزن هذه الثلاثة فعليل وفعلول وافعوعل واذا كان في الموزون قلب مكاني او حذف اتيت بمثله في الميزان فتقول في تافلع لانه من التائي فاصله ناءى فحول اللام وهو اليا الى موضع العين وهي الهمزة فصار ناءيا فقلبت اليا الفا وفي الحادي الالف حالانه من الوحدة فاصله حادو فحول الفا وهي الواو الى موضع اللام وهو الدال ولا يمكن الابتداء بالالف فقدم الحا عليه فصار الحادي فقلبت الياء لوقوعها متطرفة اثر كسرة وفي يهب يعل اذ اصله يوهب فحذفت فاوه لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة لانه في الاصل يوهب بالكسر ففتح لحرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر وفي يع فل اذ اصله يبيع حذف عينه لالتقاء الساكنين وفي قاض فاع اذ اصله قاضي حذف لامه لالتقاء الساكنين وطريق معرفة الاصلي من الزائد انه يقال ما ثبت

Copyright © King Saud University